الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/121
S/15650
22 March 1983
ARABIC
ORIGINAL :ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البندان ٢٣ و ٦١ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوتشيا
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٣، وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

بالاشارة الى قرار الجمعية العامة ٣٧/٩٨ دال المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢، يشرفني أن أبلغكم طيه، لعلمكم اعلان وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية، المؤرخ في ١٦ آذار/مارس ١٩٨٣، الذى يفضح ويدين قيام المعتدين الفييتناميين بتكثيف استخدام السلاح الكيميائي ضد السكان المدنيين الكمبوتشيين، كما يظهر من الصور المرفقة طيه.

وسأكون شديد الامتنان لو تفضلتم بالعمل على ابلاغ هذا الاعلان وكذا الصور المرفقة لعلم فريق الخبراء المعني بتطبيق بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥، وتعميمها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة، في اطار البندين ٢٣ و ٦١ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ثيون برازيث
السفير
الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/38/50.

../..

83-06477

المرفق

بيان صادر عن وزارة خارجية حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية يفضح ويدين تكثيف استخدام المعتدين الفييتناميين للأسلحة الكيميائية ضد سكان كمبوتشيا المدنيين

كثّف المعتدون الفييتناميون أثناء فصل الجفاف الحالي ١٩٨٢-١٩٨٣، استخدام الحرب الكيميائية وذلك للخروج من التوصل الذى أرغمهم عليه كفاح الجيش الوطني والمغاورين بكمبوتشيا الديمقراطية، وكفاح الشعب الكمبوتشي، وللتعويض عن الخسائر التي تكبدتها وحداتهم في ساحة القتال. لقد استغلوا برصة حلول فصل الجفاف الذى تنضب فيه المياه للقيام برش مواد كيميائية سامة على مواقع المياه النادرة الموجودة: البرك، والمستنقعات، والجداول، والأنهار، التي يتوقف عليها بقاء السكان.

ولقد استخدم المعتدون الفييتناميون فضلا عن ذلك المدفعية لاطلاق قذائف ذات غازات سامة، وأقدموا حتى على إلقاء مواد كيميائية سامة بواسطة الطائرات على المناطق الكثيفة السكان. ولم يترددوا في القيام بذلك حتى في المناطق الواقعة على الحدود مع تايلند التي كثيرا ما تضررت قراها بهذه الطريقة من اسقاطات هذه المواد الكيميائية السامة. تقع هذه المواد، في كمبوتشيا، على سطوح المنازل، وعلى الثمار والبقول، وكذلك على أوراق الشجر. وهلك من جرّاء ذلك كل من أكل من هذه الثمار والبقول، وكذلك الأطفال الذين كانوا يلهون، سهوا، بوضع هذه الأوراق الملوثة في أفواههم.

ومن جهة اخرى، تتطاير هذه المواد السامة بعد أن تكون قد جفّت، من سطوح المنازل ومن أوراق الشجر وتحدث عند الأشخاص الذين تصيبهم حروقا في الجلد. وتتسبب فضلا عن ذلك في هلاك محتوم عندما تتسرب الى المناخير أو الى الأفواه. وللاقتصار على أحدث الحالات، نذكر أن طائرة فييتنامية قد حلّقت، في يوم ٦ آذار/مارس ١٩٨٣ في الساعة ١٩/٣٠ تقريبا، عدة مرّات فوق منطقة سيسيفون الواقعة في الجنوب، بمقاطعة باتامبانغ. وعثر في اليوم التالي على مواد كيميائية سامة صفراء وبيضاء اللون على مشمعات البلاستيك وعلى الثمار والبقول وعلى أوراق الشجر. وقد تسمّم عقب ذلك المئات من الأشخاص، بما في ذلك نساء وأطفال. ويبلغ عدد حالات التسمّم، حسب التقديرات الاولى، ٤٦ حالة خطيرة و ٥ حالات حلّ فيها الموت بسرعة تعذّر معها تقديم أى علاج طبي. ومازال يوجد في الوقت الحاضر عدد من الأشخاص الآخرين يصابون بعدوى هذه المواد الكيميائية السامة.

وفي ٩ آذار/مارس ١٩٨٣ تسمّم عدة مئات من الأشخاص، منهم نساء وأطفال، في منطقة بايلين بمقاطعة باتامبانغ أيضا. وحسب التقديرات الاولى، بلغ عدد حالات التسمّم ٣٦ حالة وحالتي تسمّم أسفرت عن الموت.

واستخدم المعتدون الفييتناميون أيضا المواد الكيميائية السامة في مناطق اخرى من كمبوتشيا ،كمناطق ساملاوت، وغربي ليتش ، وكوه كونغ،ضد سكان كمبوتشيا المدنيين .

ويعاني الضحايا من الأعراض التالية : ظهور فقاقيع جلدية تنفقع في الفجوة الفوهية وعلى كامل الجسم؛ وحالات تقيؤ نزفي ، وانحباس البول .

ولا بد مع ذلك من الاشارة الى وقوع حالات عديدة للتسمّم المباشر بالعدوى عند الأشخاص الذين يساعدون على نقل الضحايا أو الذين يعالجونهم. وقد سجلت حالات وفاة عند الأشخاص المصابين بالعدوى ، ذلك أنه لم يتسن تقديم أى علاج طبي لهم قبل فوات الأوان .

وقد سبق بالفعل أن أتيحت لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية الفرصة للقيام في عدة مناسبات بفضح وادانة المعتدين الفييتناميين ،أمام الرأى العام العالمي ،لاستخدامهم الحرب الكيميائية في حرب ابادة الجنس الوحشية للغاية التي يشنونها بوقاحة ضد شعب كمبوتشيا . وتقوم حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية ،من ناحيتها ،بفضح هذه الجرائم البشعة التي يرتكبها المعتدون الفييتناميون وتدينها بأقصى الشدة . وهي توجه نداء الى جميع البلدان المحبة للسلم والعدالة في العالم، وبخاصة الى الأمم المتحدة ،لتكرر بقوة أشد تنديدها بهذه الجرائم القائمة على ابادة الجنس التي يرتكبها المعتدون الفييتناميون وادانتها ،ولتتخذ تدابير فعالة لكي لا تتكرر هذه الجرائم أبدا في المستقبل .

كمبوتشيا الديمقراطية ،في ١٦ آذار/ مارس ١٩٨٣

وزير خارجية حكومة كمبوتشيا الديمقراطية الائتلافية

تذييـــل

جندى فييتنامي لابسا قناع الوقاية من الغازات، اسره الجيش الوطنـــي لكمبوتشيا الديمقراطية في جبهـــة بايلين في مقاطعة باتام بانغ (١٢-١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣)

قناع للوقاية من الغازات، وجهـــاز لاسلكي للارسال والاستقبال وخريطة عسكرية تعود الـــى المعتديـــن الفييتناميين استولى عليها الجيـــش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية فـــي جبهة بايلين .

(١٢-١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣)